(السنة الثامنة) القاهرة فى يوم الجمعة ١٥ فبراير سنة ١٩٢٩ تليفون نمرة (٣١٣٨)

الكشكول

عدد ٤٠٥

مليم ١٠

تكريم النحاس

السيدة صفية هانم — بعد حكم البراءة لازم اغسل هدوم النحاس ولو بفنجان شاي وكده يفضل في الصابون …

لمناسبة شهر رمضان المبارك

شرفوا محلاتنا حيث تجدون

الاحذية المشهورة من جميع الاصناف والالوان

بأسعار لا تقبل المزاحمة

أحذية للرجال بوكس كاف وجلد لميع ٧٩ و ٩٩ قرشاً — أحذية للسيدات حرير اسود ٣٩ قرشاً

« للسيدات بأشكال مزخرفة « ٥٩ و ٦٩ « — أحذية للأولاد ألوان ولميع

« « ستانيه « ٢٩ « — ابتداء من ٢٩ قرشاً

Bata

باتا

الاسكندرية: شارع شريف باشا نمرة ٢٦ — تكية الكلشانى نمرة ٧

طنطا

مصر: ميدان العتبة الخضراء — شارع عماد الدين

بورت سعيد: شارع البرنس فاروق

المنصورة: شارع البورصة — شارع السكة الجديدة

محلات الفرع

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي

AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

كانت باردة !

وقف رئيس نيابة الاستئناف في رفع الدعوى فى قضية « الوثائق » أمام مجلس التأديب يذكر المحاماة ويقول : انها بدأت بالعرضحالجية وانتهت بجعفر فخري وزميليه

ولقد أثارت هذه العبارة نفوس المحامين الذين حضروا الجلسة جميعا واضطر الكثيرون منهم ان يخرجوا منها اشمئزازاً واحتجاجا

في مصر محامون من الاعلام كما فيها نصابون وكما فيها متساهلون او غير مدركين حقيقة حالهم ، ومصر غنية برجال القانون وبالنوابغ فيه ، ولقد كانت « باردة » من رئيس نيابة الاستئناف ان لا يذكر المحاماة الا بجعفر فخري وامثاله ، وهو يعلم ان مثل عبد العزيز باشا فهمى ومثل الاستاذ حامد بك فهمى لم يصلا الى مركزيهما في محكمة الاستئناف الا من طريق المحاماة ، ويعلم ان المحاماة فيها كثير من امثالهما وممن يبيضون وجه البلاد ويرفعون رأسها عاليا ! !

والظاهر ان رئيس النيابة ادركه سوء الحظ في كل شيء في هذه القضية حتى في المحامين عامة ولقد شعر بذلك فراح يقابل بعض اعلامهم ويقول لهم تعالوا نتناقش

اما الجواب فـ « نتناقش على إيه ؟ ؟

* * *

في كلية الحقوق

نشرت الصحف خبر تحقيق في كلية الحقوق بخصوص المحاضرات التي تلقى على الطلبة الخارجين ، وكذبت الكلية خبر هذا التحقيق في بلاغ رسمى

ودعك من محاضرات تلقى على الطلبة الخارجين او الداخلين وتهتم بها وزارة المعارف او لا تهتم او تكذبها ادارة الكلية او تثبتها ، دعك من كل ذلك وتعال نلتفت دقيقة الى ما يقال عن معلمي الحقوق وكليتهم والى ما كان يراد عرضه بالأمس على مجلس ادارة الجامعة خاصا بالدسائس التي يحيكها بعضهم لبعض فرأي بعض الاعضاء أن تحجز عن الجلسة ريثما يجتمع بالشاكين والمشتكى منهم ليقول لهم استحوا فكليتكم هى الكلية الوحيدة التي لا أجنبي فيها ، ومثل هذه « الصغرنة » مما يؤخذ على مصر قبل ان يؤخذ على الافراد

يحتاج اساتذة كلية الحقوق أن يفهموا انهم مسئولون وان بايديهم تكوين رجال القانون ورجال الاخلاق وانهم يجب ان يكونوا وقبل كل شيء مثالا راقيا للمعلمين فى سائر الكليات والمدارس ، والا فحرى ان يتركوا واجباتهم ناحية ليكونوا كما يقال عنهم الآن ! ؟

***

استغلال !

بين ما استغله الباشا النحاس اعلان طويل عريض عن مقابلة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم له مهنئا بحكم البراءة ، والواقع أن النبيل عمرو ذكر أن النحاس زاره وأنه زار النحاس أيام كان صاحب دولة رئيس وزراء ، فعز عليه أن يقال أن النبلاء ان عرفوه في عزه فهم لا يعرفونه فى محنته ، ومر فقيل له أن النحاس فى مكتبه وألحوا عليه بالتشريف فأبى واكتفى بأن ترك مع البواب بطاقة زيارته

هكذا فعل صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم ، وكان كل ماعني به من المرور على الباشا النحاس هو الناحية الاخلاقية البحتة !! أما النحاس فقد كان كل همه أن « شوبش ياحبايب » ، وأن نشرت صفحه أن بين من قابلوه ومن زفوا له التهاني النبيل عمرو ، وكان لا ينقص الا أن يقول أيضا انه قابله بالعناق وبالبوس من الخد ده ومن الخد ده ، كأنهما كانا أولاد حارة واحدة . . .

واللي اختشوا ماتوا . . .

* * *

زغردة !

تباهي جريدة « البلاغ » بان السيدة روزه ليوسف كانت في قاعة الجلسة تنتظر النطق بالحكم فى قضية مجلس التأديب فلما صفق الحاضرون ، زغردت هي ، ولما سمعها النساء تزغرد زغردن هن كذلك

والواقع أن « الوفد » كان قد استأجر نساء وضعهن فى ساحة المحكمة ليزغردن بمجرد ان يسمعن زغردة زعيمتهن السيدة روزة ليوسف ، وان النساء اللواتي كن ينتظرن اقاربهن المقدمين الى محكمة الجنايات زغردن عندما رأين « الوفد » يخرج من قاعة الجلسة بهذه « الزفة » باعتقاد أن هذا الفرح قد يكون فرحا وطنيا وان هذه الزغاريد قد تكون لأن « يا ابو الريش انشا الله تعيش » أو أو ... مما يرسم للعامة والسذج على أنه آمال حققت لهم الاكل « بلاش » واللبس « بلاش » والسكنى « بلاش » و ... الزواج كذلك « بلاش » !!

ولو أن الحكم صدر بغير البراءة فهل كانت السيدة روزه ليوسف « تصوت » ؟ ؟ هل كانت « ترقع بالصوت الحياني » وهل كان النساء اللواتى استأجرهن « الوفد » يصوتن ليصوت النساء اللواتى ينتظرن اقاربهن على أبواب جلسات محكمة الجنايات ؟ ؟ ثم هل كان « يا ابو الريش انشا الله تعيش » يخرجون من المحكمة كما تخرج الجنازات من البيوت ؟ ؟

لا بد أن النساء استؤجرن « للزغردة » لا « للصوات » ولا بد أنهم لم يفكروا في استئجارهن الا بعدان رجحت لديهم كفة أن الحكم لمصلحتهم . واذن كيف عرفوا سر المداولة وكيف شموا رائحة البراءة ؟؟ وهل تنبهت ادارة الامن العام وحكمدارية البوليس الى ذلك أو الى شيء منه أو أنهما قيدتاه على حساب اجتماع البرلمان مرتين فى مكانين مختلفين دون أن تعلما الا بعد الاجتماع والامر ليس سراً بل هو منشور حول الثلثمائة رجل ، مطمئنتين الى البحث فى انشاء مستوصف للذين يشمون « الكوكايين » ، أو « روضة » للمتشردين ؟؟

ونظرة يا أم العواجز !!

***

شاعر يموت جوعا !

وجد تانكريد مارتل الشاعر الفرنسوي جثة هامدة في حجرة حقيرة هي أشبه بالكوخ ، باردة لا أثر للنار فيها

وقد نشرت صحف باريس خبر وفاته وعلقت احداها بقولها

« في سنة ١٨٨٥ كان تانكريد مارتل من الفتيان النوابغ الذين اختيروا ليسهروا على جثة فيكتور هيجو . وهي خطوة لم يبلغها حينذاك الا شبان المستقبل الذين كانت تناط بهم الامال ، ويرجى فيهم الخير لامتهم وبلادهم

« ثم اشتهر باجادة المنظوم وذاعت قصائده ودواوينه بين الخاصة والعامة وأصبح ذا شأن مذكور بين شعراء العصر . وتوالت السنون فنسيه الناس حتى ذكرتهم به هذه الميتة المفجعة . فقيراً معدماً لا يملك شروي نقير »

ومع اختلاف الصحف التى نعته فى سبب موته فقد اتفقت على أنه « مات جوعاً »

والذين يموتون مثل هذه الميتة من شعراء وادباء ومصورين وحفارين في فرنسا اكثر من أن يعدوا مع اتساع ميادين الكسب والشهرة في هذه الفنون

فهل يتعظ شباننا ويدركون ان الشعر والادب ليسا وسيلة للرزق وأنه يصح أن يكون احدهم شاعراً وحلاقاً ... كما كان الغرابلي شاعراً ووزيراً ؟؟

***

يمكن تكون « طرشا » !

احتفلت جمعية التوفيق القبطية بالقاهرة بافتتاح مدرسة البنات التي اتمت تشييدها في دارها بالظاهر .

ولم يحضر هذه الحفلة من الجنس اللطيف الا الآنسة مي . ويقال ان الجمعية امتنعت عن دعوة سيدات قبطيات عملا برأي غبطة الانبا يؤانس الذي يأبى أن تشترك النساء فى حفلات الرجال

جلست الآنسة « مي » بين الاستاذ خليل مطران وصاحب السعادة محمود صدقى باشا محافظ العاصمة .

وطفق سعادة المحافظ يحادث الآنسة باللغة الفرنسوية بصوت سمعه كل من كان في القاعة على اتساعها

وكان هناك موظف كبير من رجال القضاء بالارياف . فدار بينه وبين أحد الادباء الحديث الآتي :

— من هذه السيدة ؟

— هي الآنسة مي الشهيرة

— الا تعرف اللغة العربية ؟

— وكيف لا تعرفها . الا تقرأ ما تكتبه ؟

— ربما كان يكتبه غيرها بأسمها . والا فما معنى أن لا يكلمها سعادة الباشا الا باللغة الفرنسوية وبهذا الصوت الجهوري الغريب

— يمكن تكون طرشا ؟ قوم اسأله !!

***

حواديت !

لجأ « النحاسيون » الى الألاعيب في استغلال حكم البراءة أو فى استغلال المحاكمة ، فقد نشرت صحف سوريا ولبنان تحت عنوان « القاهرة تحتج » ما يأتي :

« في برقية من القاهرة أن المدينة أقفلت احتجاجا على احالة النحاس باشا على المجلس التأديبي »

ونشرت احدى الصحف الباريسية تلغرافا مطولا من اثينا خلاصته :

« في مصر هياج عظيم بسبب محاكمة النحاس واخوانه لذلك صدرت الأوامر بمنع اعطاء جوازات سفر للسياح والذين كانوا يريدون السفر الى مصر لقضاء فصل الشتاء »

واذا كنت أرجح أن هذه الاراجيف من عمل صبيان النحاس ، الذين هم كما ترى لا يعرفون فى سبيل أنفسهم ما ينجم عنه من البلاء لبلادهم ، فانى أرجو أن تحقق ادارة الامن العام الموضوع لتقف على من يريد القاء الروع فى قلوب الاجانب باختراع هياج في وسط الامن الشامل بقصد منع السياح عن البلاد ؟؟

***

النساء المحاميات !

بدأت محاكم الاستانة تقبل السيدات والآنسات محاميات امامها فقد قبلت السيدة ناجيار هانم محامية أمام محاكمها الاهلية ، وتدل الاخبار الواردة في الصحف التركية على أنها ظهرت في ثوب المحاماة في احدى القضايا فاعجب سامعوها بفصاحتها وثبات جنانها

وتحاول السيدات في فلسطين أن ينحين نحو التركيات ، فقد نشرت جريدة « اسرائيل » العبرية فصلا بعنوان المرأة الفلسطينية جاء فيه :

« طلبت السيدة كنز بورج ، زوجة المسيو كنز بورج الكاتب الاول بالجامعة العبرية بالقدس ، من حكومة فلسطين قبولها محامية أمام محاكم البلاد وقالت في عريضة الطلب انها حائزة أكبر شهادة في القانون من احدى الجامعات الانكليزية ، وقضت زمنا طويلا مساعدة للاستاذ هنري مساكر المحامي الشهير فى فلسطين

فرفض رئيس القضاة هذا الطلب ، لان فلسطين لم تصل الى درجة من الرقي والتمدن تسمح للمرأة بأن تدخل قاعات المحاكم محامية أو قاضية ، وان القانون العثماني القديم — الذي لا يزال معمولا به في البلاد — لا يصرح للمرأة باحتراف المهن ذات المسؤولية

فرفعت السيد كنز بورج دعوى على الرئيس دعته فيها الى الجلوس معها على « كرسي الاتهام » في المحكمة العليا لسماع مرافعتها في ما اذا كان يحق لها قانونا وشرعا الدخول فى سلك المحاماة أم لا .

وفيما اذا كان رئيس القضاة برفض طلبها قد اخطأ أم اصاب نحوها بصفتها الشخصية ، ونحو الجنس اللطيف بصفته عضواً ذا أهمية عظمى في الهيئة الاجتماعية » اه .

وفي انتظار ما سيجري في هذه القضية وما يحكم به يعرف القراء أن بعض الاوانس من فرنسويات وسوريات طلبن من المحاكم المختلطة في مصر أن يقبلن للمرافعة أمامها فأجابتهن الى ما طلبن ، ولكنهن لم ينلن شيئاً مما وصلت اليه المحاميات في فرنسا وانكلترا وأمريكا من النبوغ أو منافسة كبار المحامين ، ولم يلبثن طويلا حتى التى اغلبهن المحفظة والروب وعدن الى « وابور الغاز » و « فستان السواريه » !!

« متفرج »

تهنئة

من الشاعر المجدد

الى الفرسان الثلاثة

مولاي أنت شريف   وأنت أيضا ظريف
حكم البراءة عندي   والله شيء لطيف
لكنّ ما كنت ترجو   قد ضاع وهو صنوف
كأن المقدم الفا   ونصفه يا خفيف
أما المؤخر أيضا   فذاك دين شريف
لو انهم تركونا   حول «الامير» نطوف
إذن لأصبحت بنكيرا له   فلوس تخيف
فما البراءة إلا   جسم هناك نحيف
لا ماء يرويك منها   وليس فيها شدوف
جزاء «وليم» عنها   طعمية ورغيف
فنم عليها حزينا   حتى يجيء الخريف
ان السرور علي لا شيء   ، شيء سخيف
ماذا يفيد وقد   ضاعت عليك الالوف

***

يا جعفر يا شريف   يا ويصة يا عفيف
هيصوا اذا كان يوما   بالبرلمان وقوف
ولا تخافوا فما   في الامر شيء مخيف
خذوا وهاتوا وطوفوا   بين البلاد وشوفوا
مزاجكم فلكل   منكم مزاج وكيف
لكنني رغم هذا   من حالكم مقروف
ماذا تقول اذا ما   بصت لنا «كرديف»
فابصرت سوء حال   تسيل منه الانوف

***

يا تهمة كان فيها   لو اسعدتنا الظروف
رزق ومال وأثوا   ب حرير وصوفو
زلزلت عقل رئيس   هو الرئيس الظريف
الخوف انساه مالا   ينساه عقل ضعيف
حتى اسمه ليس يدرى   أمصطفى أم جوزيف
فلا تسل كيف لو   نه فلونه مخطوف
ولا تقل أين ريشه   فريشه منتوف
واغسل يمينك منه   فانت شخص نظيف

دموع الغرابلي باشا

قرأنا في الصحف أن سعادة الاستاذ الغرابلي باشا بكى أثناء مرافعته في قضية الوثائق بكاء مراً وأنه تأثر أيما تأثر عند ما حاول أن يشرح لمجلس التأديب حالة سمو الامير سيف الدين فكان في هذا الموقف الرهيب ترجمان العواطف النبيلة والاحساس الشريف . وهذه الظاهرة النفسية لم تكن غريبة فى اخلاق الاستاذ الشاعر ولم تكن وليدة هذه الجلسة فقد اشتهر سعادته «بالبكاء» في كل موقف يستوجب انسكاب الدموع من المحاجر ، ولقد كانت هذه الدموع من أكبر البواعث على اكتساب عطف الكثيرين عليه والتفافهم حوله فقد اعتاد أن يبكى اذا خطب ، ويبكى اذا انشد القصائد ، ويبكي لناخبيه فى كل انتخاب ، وحتى روي عنه أنه كان يتمثل بقول بعضهم في كثير من الاحايين

من ذا يلمنى إن بكيت صبابة
الدمع دمعي والعيون عيونى

وكان المرحوم سعد باشا يعزي دموعه الى الاخلاص الساذج !!

تلك عادة لا يلام عليها — فلكل امرىء من دهره ما تعودا — ولكن الغريب فى هذا الموضوع أن سعادة الباشا الذي بكى وأن واشتكى في موقف الدفاع لم يتأثر عند ما كان وزيراً للاوقاف ولم يبك مرة ولم تأخذه الرحمة ولا العاطفة على أولئك المظلومين أو البؤساء على حد وصفه لسمو «الامير البائس» الذين التجأوا الى الوزارة فى عهده يلتمسون فتح البيوت المغلقة التي أخنى عليها الدهر والتي لها حقوق واجبه مستحقة فى عنق وزارته الطاهر الشريفة . ولم يرحم البائسات من كريمات العقائل اللواتي كن يترددن على الوزارة لانصافهن واعطائهن حقوقهن والنظر في مظالمهن على الاقل فأين بالله كانت هذه العواطف وكيف كانت هذه الدموع السخية جامدة فى هذه الاوقات العصيبة ؟ بل أين كانت هذه الرحمة مختبئة أيام توليته الوزارة ؟ لا شك أن الجواب على هذه الاسئلة سهل جداً فان عيون الوزير لا تبكي ولكن عيون الشاعر سهلة الدموع

واليوم أصبح سعادة الباشا يبكى والله يعلم أن هذا البكاء لم يكن في الواقع بكاء العواطف بل هو بكاء المنافع وفى هذا الكفاية

طنطا   أمام أبو حمر

دائرة المعارف الوفدية

السين

سكات — غضب كافور الاخشيدي على ابي الطيب المتنبي فهرب فأمر كافور بتعقبه فسكات وراءه خمسون رجلا فلم يلحقوه فتلفتوا لمن أمامه فرصده الفرسان على الخيل في الطريق فانعطف الى طريق آخر وقال :

كافور انك مذكور بما عملت
يداك والشر بالتأنيب مردود
أأنت ويحك بالنحاس ملتصق
وقد علمت بأن الوفد منكود
ولا يصيبك مني ما افيك به
حق التبهديل والغلطان مزغود
ماذا أقول وانت العبد اعرفه
في كل يوم بذاك السوط مجلود
لا تشتر العبد إلا والعصا معه
أن العبيد لا نحاس منا كيد
سبقت فتيانه العادين في أثري
يسكاتون وذاك الجهد محدود
وهمتي ما لها حـــد ولو ركبوا
جنا ورائي ووجه الغيظ مزرود

وقوله « وجه الغيظ مزرود » في لغة التجديد ولا ندري هل المتنبي أول من نطق بها أو غيره ، وسكات ركب البسكات مثل تلفن تكلم بالتلفون

سكاريدس — كان أحمد بن طولون محبا لاصلاح الاراضي وتنويع الزرع فأمر بهاء الدين قره قوش بأن يجمع الخبراء من الزراع ويطلب منهم استنباط نوع جديد من القطن ، فجمع بهاء الدين قره قوش أعيان الاقاليم وأمر عبيده بأن يجلدوا كل واحد منهم عشرين جلده تحية للقدوم ثم خطب فيهم وقال ان الذي ذاقوه من الضرب ليس إلا « عينة » مما أعده لهم فاستمهلوه فأمهلهم خمس دقائق فقام رجل منهم اسمه الشيخ شعلان عمارة البسطويسى فقال له أيها الامير أن المهلة لا تكون أقل من خمس سنين لا خمس دقائق فأمر قره قوش بذبحه وسلخه وصنع لنفسه حذاء من جلده ثم ألقى المزارعين في السجن وسمع بالأمر يوناني يقال له سكاريدس بن يني بن انستاسي وكانت له خبرة بالزراعة وكان استنبط نوعا جديدا من القطن فاسرع الى بهاء الدين قره قوش وعرضه عليه فسر منه وكافأه بان جرده من أرضه وما ملكت يداه وطرده فقال العقاد

يا سكاريدس يا عبيط
هل عند مجنون تزيط
انتجت قطنا نافعـــا
فرأيت (آخر الزمر طيط)
لو كنت تعقل مثلنـــا
لجعلت قطنك ارنبيــط
انا نهجص في البـــلا
د كما البجور بلا شريط
فنشوف فيهـــا كيفنا
والعيش فيها غـــير إيط

سكن — سكن الثعبان البيت وسكن وليم مكرم بيت سعد وسكن به ، وسكن النحاسيون الى الطمأنينة بعد الحكم ولكنه لن تسكن عقولهم ، أو يسكنها بفتح السين وتشديد الكاف ، وفي الصيدلية دواء لتسكين وجع الاضراس ، وبيت أبي العزائم مسكون فيه شياطين تنشد معه على الذكر المشابه للرقص وهو حرام كالضرب على الطبل المعروف بالبندير ويقال لمستأجر الدار ساكن والجمع سكان ، والسكان بمعنى الواحد دفة السفينة التي كاد يغرقها الشيخ رجائي باستخاراته والسكون الهدوء والسكينة التي انزلها الله على قلب محمد باشا محمود الثقة والطمأنينة والشجاعة وسكينة من اسماء النساء ومنه السيدة سكينة التى نهت عمر بن أبي ربيعة عن التشبب بالنساء فشبب بها هي وعمر بن ابي ربيعة الذي يقول

ولقد قالت لجارات لهـــا
وتبدت ذات يوم تشبترد
حسن الياسين واد مهجص
طالع فيها كأولاد العمـــد
كان تلميذا من اللي خلدوا
أرأيتم قط تلميذا خـــلد
وتبدي شنب فى وشـــه
وهو برضو يا أخي لسه ولد

سكند — يقولون في الدعاء ببلاد الانجليز « سكند الله ثيابك » جعلها « سكندهند » بسين وكاف مفتوحتين بعدهما نون ساكنة و (هند) على وزن زند ، والسكندهند فى لغة الانجليز الذي قد انتهى الانتفاع به كالثوب العتيق سكند هند لانه رمي والسعيد حبيب سكندهند للاستغناء عنه بعد منع الطلبة من السياسة ولهذا يقول أوسكار ويلد

سعيد منعت من قول وفعل
فماذا نبتغيه منـــك بعد
نريد فتى له نفع يرجى
ففرعنا فانت سكندهند

سكندر — لغة العامة فى اسكندر وبهذه اللغة يقولون سكندرية بمعنى الاسكندرية وبعضهم يقول اسكندرية والصحيح أنها بالالف واللام لان لها مجلسا بلديا ليس في العاصمة مثله والاجانب لا يريدون أن يكون في العاصمة مجلس بلدي لكيلا يشتركوا فى دفع الضرائب التي تجبى لاصلاح المدينة

سكندو — قال ابن منظور في لسان العرب السكندو الدرجة الثانية وقال الفيومي في المصباح انه خاص بسكة الحديد وخالفه ابن سيده في المخصص والجوهري في الصحاح فقالا بل هو عام فالدرجة الثانية سكندو في السكة الحديد وغيرها فالاستاذ عبد الوهاب مغني بريمو وأم الرزق مغنية سكندو والشيخ علي محمود فقي بريمو والشيخ عز العرب فقي سكندو

سكه — السكه على وزن العته والبله رائحة الصدا الذى يعلو الحديد اذا تعفن بالماء وهذا شيء سكه بوزن فكه اى له تلك الرائحة والرجال سكهون من لبس الدروع اى انهم يحاربون دائما وكان ذلك من مفاخر الزمان الاول كما يفخرون اليوم بانهم عطرون

سكين — هي التي تقطع اصابع جورج طنوس حين يكتب كتابة هزلية بانخة بامضاء توتو

لكي تمنعوا او تعالجوا
السعال والزكام
وامراض الحنجره
والالتهابات الشعبية
استعملوا اقراص ڤالده
تباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية
اطلبوا العلب مكتوبا عليها
ڤالده

من السطح

فضائل وطهارات

صحيح !.

انقطع سد النحاس باشا فجعل « يكع » كل ساعة خطبة لا يعنيه مما يقوله فيها أن يكون صادقا أو مفهوما أكثر مما يعنيه أن يخطب والسلام

ومما جرى به فيضان خطبه أن قال مرة انه لو كان بيده الامر لأبى أن يقدم الى المحاكمة التأديبية أحداً من كبار الموظفين المصريين حفظا لسمعة الامة وغيرة على شرفها

ولا أدري كم كان عدد الذين سمعوه وهو يقول ذلك ولكن لا بد أن يكون فيهم ولو واحد على الاقل يعرف الحياء والخجل فيقسم فيما بينه وبين نفسه أن دولة الرئيس الجليل كاذب فيما قال

يقول الناس في أمثالهم « ان كان المتكلم مجنونا يكون السامع عاقلا » ، فان اتيح لهذا المثل أن يكون صادق الانطباق على حادثة معينة فأظنه أكثر انطباقا على هذه الحادثة إلا أن يكون المتكلم قد أعطى عقله للسامعين وحينئذ على الله العوض .

يجوز أن لا يكون النحاس باشا قد صدق حتى الآن انه كان في سنة ١٩٢٤ وزيراً في الوزارة السعدية متضامناً معها في كل شيء !. ثم يجوز أن يصدق أن هذه الوزارة السعدية كانت تتعمد الكيد لكبار الموظفين غير السعديين ، ولكن لا يجوز أن يصدق انها اتهمت وكيل وزارة الزراعة سعادة محمد باشا ابو الفتوح بما قضت محكمة التأديب العليا انه محض افتراء وكذب ، واتهمت سعادة ترشوان باشا محفوظ وكان مديراً للغربية بما أثبت التحقيق أنه زور وبهتان ، وكذلك اتهمت سعادة عبد الفتاح بك صبري والمرحوم الشيخ الخضري بما قضت تلك المحكمة العليا أنه تلفيق باطل كل هذا يجوز أن يصدقه النحاس باشا أو لا يصدقه لانه كان يومئذ حاضراً كغائب كما انه اليوم غائب كحاضر . . .

ومع ذلك فالمسألة لا تستحق الاعتراض ، النحاس باشا يتكلم عن نفسه فيقول لو كان بيده الامر لبلغ من وطنيته ورفعة أخلاقه أن لا يقدم للمحاكمة أحداً من كبار المصريين حفظا لسمعة الامة وغيرة على كرامتها ، أما في سنة ١٩٢٤ فصحيح انه كان وزيراً في الوزارة التي اقترت الباطل على كثيرين من كبار الموظفين المصريين ، ولكن لم يكن شيء من الامر في يده ولا في رجله ولم يكن المرحوم سعد باشا يبلغ من الوطنية ورفعة الاخلاق ما يبلغه خليفته المعظم . . .

أليست هذه هي نتيجة ما قاله النحاس باشا خبط لزق ؟ اللهم اكفنا شر عثرات الزمان واللسان.

جليطة وقلة ذوق

عطف جميل من صاحبة العصمة حرم المغفور له سعد باشا أن تدعو جعفر بك فخري وزميليه وشيوخ النحاس ونوابه ليشربوا شايا ولبنا ويأكلوا فطائر ومربيات وحلويات وحاجات ومحتاجات لتجبر خاطر جعفر بك وزميليه بعد ان خرجوا من مجلس التأديب « بشوبش يا حبايب »

وحسن أن يجيب الدعوة الفرسان والبيادة والطوبجية فيشربوا مريئاً ويأكلوا هنيئاً ثم يتحدثوا ويخطبوا ليضحك بعضهم على بعض أو ينصرفوا شاكرين حامدين

ثم لا بأس أن تكتب صحفهم ما شاءت عن هذا الاكل والشرب وتتوسع فتصف محاسن الرئيس وغير الرئيس في جلوسهم حول الموائد وتناولهم الاطباق والفناجين بخفة ورشاقة ، بل لا بأس أن يخطب النحاس فيحلف بكتاب الله وايمان المسلمين والاقباط ان « أم المصريين » متضامنة معهم في كل شيء في الماضي والحاضر والمستقبل ثم يطلب من الحاضرين أن يوكلوه في التشرف بتقبيل يديها الكريمتين ، وأزيد من ذلك لا بأس أن يقوم علي افندي ايوب فيرفض هذا التوكيل ويطلب أن ينالوا جميعاً وبالاصالة عن أنفسهم شرف تقبيل اليدين

لا بأس بهذا كله ، فقد يكون له لزوم وراء الجدران وخلف الحجب لان اليد قصيرة والعين بصيرة ولان أصحابنا لا يفسرون تضامن السيدة معهم الا بأن تقول لهم : خذوا حين يقولون هاتي ، ولكن الشيء الذي لا لزوم له هو ان ينشروا في الصحف مهزلة التشرف بتقبيل اليدين ؟

فان زوجة المغفور له سعد باشا أكرم وأجل عند الناس من أن تمد يدها ليقبلها كل من هب ودب..

ولئن كان لها من الوقار والصون ما يظنون أنها صارت به في مقام السيدة زينب أو السيدة أم كلثوم « رضي الله عنهما » فليس أقل من أن يكون نشر حكاية التقبيل جليطة وقلة ذوق . . .

وثيقة الشرف والنزاهة

لبثت جريدة البلاغ عدة أيام تنشر تلغرافات التهنئة لجعفر بك فخري وزميليه العظيمين بحكم البراءة وتجعل لهذه التلغرافات عنوان « وثيقة الشرف والنزاهة »

وأظن ان كل واحد من المتهمين المبرئين كان يستطيع قبل الحكم بالبراءة أن يوعز الى من يرسلون اليه اصناف هذه التلغرافات مهنئين أو معزين وأن يسميها اذا شاء « وثيقة الشرف والنزاهة » أو وثيقة الرضا عن عقد الاتفاق ومائة الف الاتعاب . . .

واذا كلفت الصحف النحاسية نفسها أن تحصي الوفود المجلوبة للسوق وأصحاب التلغرافات المرسلة من حيث يعلمونها أو لا يعلمونها فكم تكون نهاية ما يبلغه العدد ؟ أتكون الفا ؟ الفين ؟ خمسة آلاف ؟ عشرة آلاف ؟

لهم أن يزعموا الى أي عدد تصل اليه اوهامهم ، فمهما يكن فهو عدم حين يوضع الى جانب الاحصاء العام وخصوصا الاحصاء الاخير . . .

قد يكون من حقهم علينا أن نتركهم يفرحون بوثيقة الشرف والنزاهة ، ولكننا نستأذنهم في كلمة أخيرة

بين هذه التلغرافات أشياء لو التفتوا لها لماتوا على أنفسهم من الضحك ، وحسبنا أن نضع امام نظرهم الشريف أن أحد هذه التلغرافات يقول للنحاس « ان دولتكم أحد اثنين في العالم » ..فهل يعجبهم هذا ؟ أما نحن فانه لا يعجبنا ولم نفهمه

النحاس باشا احد اثنين في العالم ، فأي عالم يا ترى هو المقصود ؟ أهو عالم السماء ، يعني الكواكب والبروج ، ويعني ان دولته يمتاز فيها كلها هو والمريخ أو المشترى أو البدر أو زحل مثلا !. وينزل منها هو ومماثله في برج الحمل أو العقرب أو الثور مثلا . أم هو عالم الارض ، عالم الحيوان أو عالم النبات أو عالم الجماد مثلا . .

وليكن هو أحد اثنين من بني آدم فمن يكون الثاني يا ترى ؟ من الانبياء أم من العظماء ؟

على كل حال يجب أن نعرف أن النحاس أصبح احد اثنين في العالم لا ثالث لهما ، أما زميله الآخر فعليه أن يختاره ، وعنده الانبياء من آدم الى محمد ، والعظماء من هوميروس الى نابليون أو هندنبرج ، لكن المؤكد انه سيترك كل هؤلاء ، ويختار كشكش بك . . .

نقدات

خواطر وملاحظات

زغروطه يا حبايب ! !

كان ما كان من أمر تبرئة النحاس وأخويه ويصا واصف افندي وجعفر بك فخري ، بعد ان ساوى الحكم بين الثلاثة الذين دخلوا قاعة المحاكمة فريقين كل منهما يبرأ من الثاني ويخشى أن يلتاث بأوزار صاحبه . . ويعلق به شيء من ادرانه . .

ولعل الناس لم ينسوا بعد كيف كان الوفد ورئيسه يظهرون التبرم بجعفر فخرى ، ويحاولون (شلحه) من هيئته البرلمانية ، لانهم كانوا يرون في تصرفاته ما قد يسيء بهم ويكشف ستر الجميع . . ولذلك انقسم المحامون عن الفرسان فريقين ، فريق يدافع عن النحاس باشا وويصا واصف افندي ، وآخر يجاهد جهد المستميت ليفلت بجعفر فخري من التأديب . .

وكان يوم الخميس موعد صدور الحكم في هذه القضية التى شغلت الناس بأوساخها وقاذوراتها حيناً طويلا ولم يجرأ واحد من الفرسان الصناديد المتهمين أن يحضر يوم النطق بالحكم لانهم كانوا يتوجسون خيفة ويخشون الافتضاح .

ولكن اذا غاب الفرسان وتواروا عن خوف أو جبن فان لهم من نساء الوفد غنية عن الحضور ، وفي السيدة روزة ليوسف كفاية عن النحاس وشركاه .

إذن فقد حضرت السيدة روزه يوم النطق بالحكم ، وجلست في صفوف الرجال ، بعد ان أخلى الرجال أماكنهم للنساء متوارين ، وافتتحت الجلسة وأقبل رئيس الدائرة يعلن الحكم ، فاذا هو يقضى بضم القضيتين ومساواة جعفر فخري بزميليه اللذين كانا يفران منه فرار السليم من الاجرب .

وأخذت حمية البراءة على ست روزة مسالك العقل والرزانة ، واعادتها سيرتها الأولي ، أيام شوبش و (كمان الجدعان) فانطلق لسانها (يزغرد) لبراءة النحاس باشا . ! !

فهنيئاً للباشا بالست (المطيبة) وهنيئاً للست دخولها زمرة المجاهدات وحلبة المتهمين

ويا ست روزه ولا فيش كده ابداً ! !

تنطع ! !

حدثني صديق قال :

أعرف فتى من الشبان المصورين المعروفين أراد الحصول على رخصة من ادارة المطبوعات كي يصدر صحيفة اسبوعية مصورة تكون قاصرة على فكاهات وقصص يصدرها بريشته .

ولم يوفق الفتى الى مطلبه لشدة التدقيق الذي تبذله ادارة المطبوعات في أمثال هذه الشئون

وحدث ان زاره أحد أصحاب الصحف الاسبوعية في عمل ما ، فشكا له ماصادفه من عقبات ، ودار بينهما الحديث التالي :

— ايا استاذ (احمد) انت بتقول انك صاحب نفوذ في الداخلية وادارة المطبوعات ما تشوف لى مسألتى . . .

— مش حكاية المجلة ؟

— أيوه

— بس كده . . . اسمع تاخد رخصة روزه اليوسف ؟ !

— لكن دي مجلة سياسية والرخص السياسية صعبة اليومين دول

— وانت مالك أنا أديهالك زي ماهي !

— طيب هو يصح اني استعمل اسم واحده بدون رضاها

— أنا بقولك كده . . . دي عرضوها عليّ مراراً وأنا لسه لم أقرر شيء فاذا كانت تعجبك أجيبهالك . !

من هذه المحادثة القصيرة تعلم عقلية أمثال (احمد ماضى ابو العزائم) الذى يتحدث الى الناس بنفوذه وسيطرته وان في يده المنع والمنح .

فهل هذا يرضى المسئولين الذين يسيء اليهم سى احمد هذا ، بادعائه الانتساب الى اعتابهم .

قبلة الزعيم

مصطفي النحاس باشا زعيم رغم أنف الناس جميعاً ، بل هو في الواقع زعيم رغم أنف نفسه وأؤكد لك ان الوفد وعياهيره الصغار والكبار سعداء بأن يكون فيهم مثل هذا الزعيم المجونى .

أقامت السيدة صفية هانم فهمي (أم النحاسين) حفلة شاي في منتصف الساعة السادسة من مساء السبت الماضى تكريما للنحاس

وكان طبيعياً أن يحضر الحفلة (الطقم) الذي أطلقوا عليه اسم الهيئة الوفدية البرلمانية ، وكانت الفرصة سانحة لأن يقف النحاس الاكبر بين هؤلاء ليقول كلمة من تلك الكلمات التى ابلاها التكرار وسئمتها الاسماع .

ومن الاسف أن يقول في سياق حديثه ان الحكم ببراءته وبراءة زميليه . . . حتى جعفر فخري . ! قد اثبتت براءة الأمة المصرية جمعاء !

واذا صح القياس المنطقي الذي يتكلم به النحاس باشا ، فمعني ذلك انه اذا كان قد أدين دولته فان الامة المصرية تكون كلها مجرمة آثمة غير بريئة . !

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد وقف الزعيم (الجليل) على نحو ما ينعتونه يستجدى شيوخه ونوابه الموهومين ، الموافقة على ذهابه بجلالة قدره كي يقبل بالنيابة عنهم يد السيدة (أم النحاسين)

فاذا ما ارتفع صوت التلميذ الوقور ، حسن افندي يس بالموافقة صاح الباشا

— (اذا باسمكم جميعاً — (الحاضرين طبعاً) — سأذهب اليها (وأتشرف) بان أقبل يدها (الطاهرة بالنيابة عنكم جميعاً) .

مجزرة .

كان العامة ولا زالوا يعتقدون عن تجربة أو جهل ان الداخل الى مستشفي القصر العيني مفقود ، والخارج منه مولود ، وكنا نحن نكتفى بهذا المستشفى يتمرن فيه طلبة مدرسة الطب مجاناً على أجساد فقراء المرضى وما دمنا فى بلاد لم يسعفها الله برحمته وينزل العطف على الفقراء الى قلوب القادرين الأغنياء .

ولكن الشفقة المعكوسة أرادت أن تخلق مستشفى آخر من ذلك الطراز ، فانشأت عيادة خارجية لمدرسة طب الاسنان ، الغرض الظاهري منها معالجة فقراء المرضى ، والغرض الأول توفير وسائل التمرين لطلبة تلك المدرسة

وحدث ان ذهب موظف متوسط الحال الى العيادة الخارجية هذه يعرض أسنانه على طبيب المستقبل فأشار عليه أن يخلع له ضرسه

وامتثل الرجل لمشورته ، وتكاثر عليه الطلبة فخلعوا له نصف ضرسه وأمروه بالانصراف .

ولم تمض ليلة إلا وتورم صدغ الرجل وأصيبت لثته كلها بشبه تسمم كاد يسبب له (غنغرينه)

وأسرع الرجل الى أحد أطباء الأسنان فما كاد يراه على هذه الحال حتى سأله على الفور

— هل انت قادم من مدرسة طب الاسنان . ؟

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .

ويشفى الانفلونزا والربو والسعال الديكى والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

(يباع عند كافة تجار الادوية)

المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

على الحبل

كان الانجليز الاصدقاء الشرفاء المعقولين ، وكان من امارات اذن الله بنجاح قضيتنا أن قامت فى انجلترا وزارة عمالهم يوم قامت في مصر وزارة سعديينا ، وكان الاحرار والعمال يقفون معنا فى ميدان العمل للاستقلال جنبا الى جنب بل كانوا يسبقوننا فى هذا الميدان أحيانا

وقبل ذلك كان التفاهم ركنا من أركان الوطنية ، وكانت المفاوضة مطية للاستقلال لامطية سواها ، وكان الذي ينصح بالحذر فى التفاهم ووزن النتائج بمقدمات المفاوضة داعية انجليزيا يريد للانجليز اضعاف اضعاف مالا يريده الانجليز لانفسهم

هذه آية السعديين في بعض ماضيهم يؤمن الناس انها كانت صلاتهم المفروضة وتسبيحهم المتلو ، ويؤمنون الى جانبها أنها كانت آية الانبياء الكاذبين . . .

اذن كان الاستقلال عند السعديين لا يطاب بغير المفاوضة ، وكانت قضية مصر لا سبيل الى الظفر بنجاحها غير حسن التفاهم ، ولكن هذا كان هوى لا رأيا ، وكان قنطرة لما يملأ البطون لامبدأ وطنيا ولاخطة معقولة ثابتة ، على أنه كان لعبا على الحبل لا يريدون به الا لخدعة النفوس وسحر العيون ، فاذا لطمهم الانجليز لطمة ترج الحبل حتي يقعوا متحطمين عادوا يرون التفاهم شر الوسائل وينكرون من المفاوضة أنها مزلاق الهلاك . .

ثم عادوا لايجدون في الانجليز آولئك الخصوم الاشراف المعقولين ولايؤمنون أن العمال والاحرار هم أولئك الذين كان من امارات إذن الله بنجاح قضيتنا ان قامت وزارتهم في انجلترا

رفض السعديون أن يفاوضوا لجنة ملنر لأن المفاوضة وسيلة غير وطنية ، ثم أقبل السعديون على لجنة ملنر يفاوضونها فأحال الله هذه المفاوضة وسيلة وطنية لا تعد لها وسيلة أخرى . . .

وحرم السعديون مفاوضة كرزون لا لأنها محرمة لذاتها بل لأنها لم تكن لهم ، ثم احلوها حين قاتلوا عليها وعلى أن يكونوا أصحاب الرياسة فيها ، واحل السعديون مفاوضة ماكدونالد اذ كانوا على المسرح واذ كانت مهمتهم أن يخرجوا روايتها من جديد ، فلما خذلهم هذا الصديق الشريف المعقول رجعوا يسترون الفضيحة بادعاء أنهم رجعوا «مرفوعي الرأس موفوري الكرامة» ، وبلعن المفاوضة وساعتها وايذان الناس أنهم طلقوها لا ثلاث تطليقات بل ألف تطليقة . .

ثم كانت بعد ذلك احداث لم تنزلهم من فوق الحبل ، فاقاموا اربع سنوات يلعبون لعبة حسن التفاهم ، وكلما فرغوا مرة من هذه اللعبة تقدموا لينالوا «بقشيش» الانجليز فلا يكون البقشيش الا صفعة تردهم الى الحبل عسى أن يحسنوا اللعبة من جديد . . .

فهل ترى هؤلاء البهلوانات بلهاء يحسبون أنهم في أمة بلهاء ، أو تراهم أصحاب تجارة يطوفون بها الاسواق وهي لا تعطيهم من الربح الا الفضيحة والخذلان ؟ . . .

ليس من الحق أن نظلمهم ، فما فى الامر بلاهة ولا غباء ، ولكنهم أصحاب تجارة اذا اغلاها الانجليز حتي يعميهم ربحها فالمفاوضة فريضة وطنية ، والتفاهم نعمة وسعادة ، واذا بخسها الانجليز حتي يجيعهم بوارها فالمفاوضة معصية عقابها جهنم ، والتفاهم نقمة لا مصير لمن يمسها سوى النار

على أنهم يلبسون النقمة ضافية ويحملون المعصية خفيفة ، ولا يخجلون ان يطوفوا بكل انجليزي داعين : اللهم أجرنا من النار ، والنار التي يستجيرونهم منها ليست شيئاً غير حرمانهم من الحكم

ذهب وليم وغيره الى لندن فى صيف هذا العام فماذا كانوا يصنعون ؟

أكانوا سياحا ؟ أكانوا تجار قطن مثلا ؟ أكانوا مرضى يستشفون ؟ أكانوا منتجعي صناعة أو بحاث علم ؟ كلا : ما كانوا شيئاً من ذلك ، ولكنهم كانوا مستجدين وكانت انشودتهم هناك «احسانكم لله يا أسيادي» .

وقضوا ثلاثة اشهر يرجون العطف والاحسان ، كان الشاطر «وليم» اثناءها قائد المجاهدين لدخول جنة الرضا البريطاني ، والحق أنه لايؤخذ بتقصير ولا هوادة ، فكم بكى وتذلل ، واستشفع وتوسل ، وكم وقف على الابواب ، وتمرغ على التراب ، وكم طردوه من الباب فدخل لهم من الحائط ؟ وكم تمنى أن يتنازلوا فيسمحوا له أن يجعل خده مداسا . . .

ومع ذلك عاد الشاطر «وليم» فكان لهذا فقط أهلا أن يكون المجاهد الوطنى الكبير

لكن خيبة وليم لم تقطع الامل ، فقد كان لايزال هناك حامد محمود وعبد الرحمن عزام والشمسي باشا ، هؤلاء «المجاهدون الوطنيون الكبار نمرة ٢» ماز الوا يطوفون في التماس العطف والاحسان ايضا حتى اذا قطعت وزارة الخارجية البريطانية هذا الخيط من الامل الذي ذهب اليها به الشمسي باشا رجع فأكد خيبتهم مرة أخرى ، وحينئذ صاحوا لا تفاهم ولا اتفاق . . .

لعل هؤلاء الدجالين ، نسوا أنهم كانوا يسمون هذا التسكع على ابواب الانجليز دعاية للقضية المصرية ، فان كانوا قد نسوا ذلك فالناس لم ينسوه ولم ينسوا أنه كان خداعا وكذبا بقدر ما كان تغفلا للامة وسخرية بها ، فما كانت الدعاية لقضية الاستقلال فى شيء من استرضاء لندن والتذلل لها حتي لا تتجاوزها الى ناحية سواها في الشرق أو الغرب وحتى لا تكون هذه الدعاية أكثر من استجداء الحكم عند الانجليز واستغفارهم مما فرط فعدوه ذنبا عظيما

والآن وقد حرمهم الانجليز نعمة العطف والقبول رجعوا يلوحون باستنكار التفاهم وعدم الحاجة الى الاتفاق فقالت جريدتهم في ذلك «وماذا نخسر أكثر ما نحن خاسرون اذا اضربنا عن سياسة التفاهم الى ان يعلم الانجليز راضين أو كارهين انهم هم المحتاجون اليها» ، ثم رأوا أن مجرد اعلان الاضراب عن سياسة التفاهم قد لا يهز شعرة فى ابدان الانجليز فرجعوا يلوحون بتهديد هم أول من يعرف انهم كاذبون فيه

تقول جريدتهم ايضا : «لسنا نحن خصوم الاستعمار البريطاني وحدنا في الشرق فلماذا لا نمد يدنا الى أولئك الخصوم ولا نعمل في تأليبهم والاستعانة بهم ما نحن قادرون على عمله وما ليس يحتاج منا الى أكثر من الدعاية واظهار الحقائق للجميع»

أرأيت النحاسيين ماذا يقولون الآن ، هم خصوم الاستعمار البريطاني وليسوا خصومه وحدهم في الشرق !. وهم بعد ان لم يعدهم هذا الاستعمار البريطاني الى مناصب الحكم ولذائذه قادرون على أن يألبوا عليه كل خصومه في الشرق والغرب والشمال والجنوب ؟ ثم هم — ويجب أن لا تنسى هذا — يعلنون هذا التهديد لا لأنهم سيفعلونه حقا بل لأنهم يجعلونه تجربة تلفت الانجليز اليهم بعد أذ فشلت كل تجاربهم ، ولكن الانجليز يعلمون ان النحاسيين اليوم كالسعديين أمس ليسوا هم الذين يبيعون اغراضهم الخاصة وشهواتهم الدنيئة فى سبيل خصومة جدية هي تأليب الشرق على الاستعمار ؟ .

فرغ الانجليز كما فرغ الناس من معرفة هؤلاء المناحيس ، وكيف يأبه الانجليز لقوم اصدق ما عرفوه عنهم بعد الاختيار والتجربة انهم مرتزقون يلعبون على الحبل

بعد مجلس التأديب

النايب العام — هوّ الحكم مزعل معاليك ؟
وزير الحقانية — لا لا !! أنا زعلان من خبر وفاة المستر فرنل

نقيب المحامين — ناوي تعمل ايه بعد البراءة ياسي جعفر ؟
جعفر فخري — ناوي أعمل محامي وتاجر ومخدم ومتعهد توريد عمد ووكيل أشغال وكل حاجة ... حد يقدر يقول لي تلت التلاته كام ...

في غرزة

تناولت قليلا من بليل التين والبلح افطرت به ثم تعشيت وقمت الى المسجد فصليت المغرب والعشاء والتراويح وخرجت أريد البيت لانام الى السحور واني لفى الطريق اذ اخذتنى سنة من النوم وانا ماشي على قدمي فرأيت فيما يراه النائم ان السماء تمطر ناراً واني احترقت فمت شهيداً فذهبت بي الملائكة الى الجنة وهناك رأيت أهل الفردوس يسيرون موكبا فى مظاهرة عنيفة احتجاجا على دخولي الجنة قبل أن أتم صيام رمضان في الارض وتألب عليّ الشبان وأرادوا أن يقذفوا بي فى جهنم ففررت الى ساحة المحشر التى سوف تجتمع فيها الخلائق يوم القيامة ووقفت وحدي انتظر رسولا يخرج اليّ من الجنة ليعيدني اليها بعد ان تنتهي المظاهرة فلم يخرج اليّ احد فهرولت أريد المظلة التي يجلس فيها رضوان بوّاب الجنان فقال لي لا سبيل الى دخولك ولا بد أن تعود الى الدنيا فجادلته فدفعنى في صدري دفعة شديدة ايقظتني من نومى فوجدتنى قد وصلت الى باب غرزة المعلم دسوقى فتعجبت كيف مشيت كل هذا الطريق وانا نائم ونقرت على الباب فأطل علي سفروت وقال اهلا وفتح لي فرأينا اصحابنا مجتمعين يتكلمون

علیوه — بالك الطماطم ده ايه ياعوكل ؟

عوكل — عارفه ، فلفل طلياني

دندراوي — بقي الطماطم فلفل ، أما انت ما لكش حق

ابن امه — الفلفل حامي يادلو

عوكل — والبصل بتاعنا ماهو حامي ، يكين البصل الطلياني زي العسل

علیوه — انا متمخول فى العباره دي ، الفلفل شيء والطماطم شيء

عوكل — يا جدع انت افهم ، مش الفلفل أول ما يطرح يبقى اخضر ؟

ابن امه — آه

عوكل — ويرجع يبقى احمر

ابن امه — آه

عوكل — اهو الطماطم هازوكا

الشيخ علي — يخرب بيتك ، هازوكا إيه ، قول هكذا

عوكل — ها كسا ، روح ، انت جيت في جمل ؟

الدكش — برضه يا جدعان لازم تكون الطماطم فلفل طلياني

حكشه — طيب ومش حراق ليه ؟

بياظه — زي البصل الطلياني ، انت ما بتفهمش ليه ؟

الاستاذ — يا جدعان الفلفل سجره عالي والطماطم سجره صغير قوي مش باين م الارض ، يبقى ده جنس وده جنس

الشيخ علي — وعباس العقاد مادماغه بتحك في حيطة جهنم في سابع جو والمازني مش باين م الارض ، بقى ده جنس وده جنس ؟

الاستاذ — معلوم ده جنس وده جنس ، انت ما تعرفش ان المازنى بنى آدم ؟

ابو شلاضيم — وعباس العقاد ان ما كانش بنا آدم امال يبقى بنا دوره ؟

الاستاذ — البنادوره دي إيه

ابو شلاضيم — ناس تقول على الطماطم بنادوره وناس تقول عليها أوطه وناس تقول عليها بدنجان احمر

الشيخ علي — لا ... عباس العقاد بدنجان اصفر

أصوات — ها ها ها ... ها ... هاهع !

المعلم حنفى — امال النحاس باشا بدنجان ايه

الاستاذ — بدنجان على كل لون ، طلع براءة وعملوا له فرح

مرسي افندي — ما كانش يصح يهيصوا الدنيا كده ، طلع براءه كان يحمد ربنا وخلاص

ابن أمه — اشمعنى الدكش لما طلع م الحبس قابلناه بالطبل البلدى وبقت أمه تزغرد قدام الزفه ،

مرسي افندى — الدكش شيء والباشا اللي عامل ريس حزب شيء

ابو شلاضيم — والدكش ماهو ريس فعله ، يبقى ازاي بقى الريس ده شيء والريس دكهه شيء ؟

الاستاذ — ياسلام دنت غريب قوي ، بقى بدك تعمل ريس الفعله زي ريس الوفد ؟

ابو شلاضيم — الدكش ريس فعله يكين عمال يبنى للناس بيوت ، والنحاس ريس وفد قل لي كده بنى ايه ؟

بياظه — بنادوره

عليوه — فكرتنا بالبنادوره ، يعنى الطماطم يعني الفلفل الطلياني ، قل لنا بقى ياعوكل ، البصل الطلياني والطماطم الطليانى حلوين ليه ؟

عوكل — عشان الارض بتاعتهم حلوه ، بالك انت لو تطول حتة وحله من ايطاليا ، وشنب ابوك تاكلها ويتهيأ لك انها سد الحنك

ابو شلاضيم — وانت أيش عرفك

عوكل — بالعقل كده

المعلم حنفى — هات شويه ميه يا سفروت

سفروت — حاضر

بياظة — رجلي بتمأح عليّ

الاستاذ — بتنقح عليك ليه

بياظه — ضربت مشوار من الخرطة لبيت الامة عشان اسمع النحاس باشا وهو بيخطب

الشيخ علي — ولحقت سمعت

بياظه — وأبوها ، دنا وصلت قبل ما يتكلم بنص ساعة وسمعته كلمة كلمة وايدي اتهرت من التسقيف

الاستاذ — كانوا بيسقفوا له كثير

بياظة — كلنا بقينا نسقف ده بقى يقول كلام حلو قوي ، زي السكر المكرر

الشيخ علي — قال ايه

بياظه — كان بيتكلم بالنحوي ما فهمتش منه حاجه

أصوات — هاء آء أو ...

ابو شلاضيم — أمال كنت بتسقف ليه ؟

بياظه — أمال عايز ماسقفش عشان يقولوا ده مش فاهم وجاي هنا ليه ؟ ! !

دندراوي — يخرب بيوتهم ، ده على كده كل اللي كانوا هناك بقوا يسقفوا من غير مايفهموا علشان ماحدش ياخد باله أنهم مش فاهمين ؟ !

بياظه — لا كان هناك زيادة عن عشرين واحد افندي كانوا فاهمين الكلام تمام وأول ما كانوا يسقفوا كنا بنسقف وياهم

الاستاذ — شوف يا سيدي حزب الاكثرية

المعلم حنفي — الاكثرية دى ايه ؟ اكسترا زي الدخان ؟

الاستاذ — لا والله إلا سبارس ، دول النحاسة دول كلهم سبارس يا معلم حنفى

صرصع — يا ريت الواحد يروح يلم له شوية بس الدنيا برد

الشيخ علي — بلاش هباله دحنا بنتكلم على ناس سبارس مش سجاير سبارس

صرصع — ياسلام ، بقى في الدنيا القاب بني آدم

الكشكول في ثوبه الجديد

يصدر الكشكول ابتداء من العدد المقبل في ثوب جديد على ورق جيد وفى ٢٤ صفحة

وفقنا الله الى خدمة القراء والبلاد

الاستاذ — أمال ياصبوه ؟

صرصع — وازاي ني آدم يبقى عقب زي عقب السجاير ؟

مرسي افندي — يكون راجل كويس يخش في حزب النحاحسة يبقى عقب

الدكش — بقى النحاحسة دول كفرواء وشنب النبي مالـكو حق

مرسي افندي — ياجدع خلي عندك عقل ، بقى برضه يصح يطلعوا براءه ويعملوا لروحهم زفة؟

ابو شلاضيم — أمال يعيطوا

الاستاذ — ياجدع ماحدش قال يعيطوا ولا يتنيلوا ، دول كانوا متهمين في قضية ولا فيش مادة فى القانون تحكم عليهم طلعوا براءة

ابن أمه — وازاى القانون مفهش مادة تحكم عليهم

الاستاذ — لأن الجريمة اللي عملوها ماحدش في الدنيا عمل زيها ، منين الحكومة كانت تعرف أنهم حايعملوا كده هم والا غيرهم عشان تعمل للجريمة دي مادة ؟

الدكش — بقى بيخترعوا جرايم

دندراوي — اتاريهم طالعين براءة

مرسي افندي — لـكن الحكومة كل ماتشوف جريمة من نوع جديد مالوش شبه سابق لازم تعمل له مادة في القانون

حكشه — وازاي يعملوا حاجه وحشه ولا فيش في القانون عليهم حاجة ، أنا ما اصدقش الـكلام ده ، كل ذنب له في القوانين مادة

الاستاذ — لا ياحكشه لا

حكشه — ازاي بس

الاستاذ — أنا أقول لك ، لما تكون عيان والحكيم قايل لك ماتاكلش غير لبن ، واذا أكلت غيره تموت ، وأكون أنا منغاظ منك ، وازورك وانت راقد من العيا واساهي قرايبك واغمزك برطل بسبوسه ومن جوعك ولهفتك تروح واكله وتموت ، مش أبقى أنا قتلتك ؟

حكشه — آه

الاستاذ — ساعتها مين يقدر يحاكمني ؟

حكشه — أبداً ، يقولوا انك بتحبه واديته الهريسة من نوع الصحبية والفنجرة

الاستاذ — فين بقي المادة اللي في القانون على الجريمة دي

بياظه — ما يقدروا يثبتوا انك جايب له الهريسة عشان تقتله

الاستاذ — مش ممكن ، منين الاثبات وانا جاي ازوره وقبل الهدية يعنى صاحبي

اصوات — صحيح

الدكش — حقهم يشنقوا اللي يعمل كده

بياظه — يعملوا مادة فى القانون جديده بشنق اللي يموت واحد عيان بالاكل

ابن امه — يمكن يكون مش غرضه يقتله ، يبقوا يشنقوه ازاي مش حرام

بياظه — لا مش حرام ، لما يشنقوا خمسة ستة يبطلوا الناس يوكلوا العيانين أكل يضرهم

الاستاذ — ادينا فهمنا بقي ان النحاس وويصا وجعفر فخري عملوا جريمة مالهاش ماده ، يلزم بقي القانون تزيد فيه ماده والا لا

ابو شلاضيم — احنا فى كده ، وإيه اللي مخلي ارض الطليان حلوه زي سد الحنك ، وليه مش بيجيبوا منها ويبيعوا هنا واحنا نا كل

الدكش — أما انت مغفل صحيح ، ما كل اولاد الذوات بتا كل من الوحلة بتاعة اطاليا

ابو شلاضيم — يا جدع قول كلام غير ده

الدكش — وحياة ابوك كده

ابو شلاضيم — بقي اولاد الذوات والناس الـكويسين بيا كلوا طين من وحلة اطاليا

الدكش — ايوه يا أخي ، أمال الشكولاطه دي إيه

حبظلم — والنبي إيه ؟ بقي الشكولاطه دي وحله افرنجي !

محمد بك — معلوم انا موحول وحله افرنجي ، لـكن مالـكوش حق تنبطوا علي

الاستاذ — مين اللي نبط عليك يامحمد بيه

محمد بك — منتش سامع حبظلم بيقول وحله افرنجي ، بقي ماحدش مديون وموحول غيري ، الله يخرب بيتك يا بنايوتي زي ما انت حاتخرب بيتي .

سفروت — الغفير بيقول لك كبسه حاتيجي دلوقت يامعلم

أصوات — كبسه ؟ ياخبر اسود ! يللا بنا . . . يللا بنا

فى ادارة الخزانات

على اثر ما نشرناه في الاسبوع الماضي عن تصرفات حضرة « المعلم » نجيب افندي وهبه أو كما يسميه أرباب البارات الخاصة مسيو نجيب بك وصلت الينا خطابات وشكاوي عديدة خطيرة تشعر عن تصرفاته في جهات أخرى يظهر أنه كان موظفا بها قبل الخزانات ونحن نكتفي بالاشارة الى ذلك اليوم حتى نتحقق من صحة ما لدينا من المعلومات والبيانات

وموعدنا العدد القادم

الجنجفينا پيرانى

ضد جميع امراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبة
اسكندرية ١١٩٠

وكيل الـكشكول

في مديريات جرجا وقنا واسوان

قام حضرة مرسي افندي المرسي وكيل الـكشكول فى المديريات المذكورة لتحصيل قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومحررة بالـكوبون وموقع عليها منا ومنه

فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

من ادارة الـكشكول

ترجو ادارة الـكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر

نبين زين ونخط الودع أو

«عاشق» الاستاذ محمد السباعى

أين النيابة العمومية ؟؟

لم يعد فى القلب متسع لحلم ولم يبق في النفس مزيد على صبر، حقا ان الاستاذ محمد السباعي قد «سوّى الهوايل»، فلله الامر من قبل ومن بعد.

أخذنا فى الاسبوع الماضي على الدكتور طه حسين لجوءه في بعض الاحايين الى الكسل أو الدعة أو التراخي في بعض أعماله الادبية وضننا بمكانته العالية ان تتسع لغامز أو تلين لماضغ، ولكننا ما كدنا نقرأ للاستاذ «الضخم» محمد السباعي قصصه الموضوعة فى البلاغ الاسبوعي حتى هان لدينا أمر الدكتور وتضاءلت فى نظرنا خطيئته، إذ وجدنا الفارق بين الاثنين بعيداً واسعاً لاسبيل الى التناسب ولا حيلة في المقارنة بينهما بحال

هجر السباعي مسألة الترجمة ونزع الى التأليف، ولم لا يكون مؤلفا قصصيا فذاً ذائع الصيت تجري بشهرته الالسنة فى كل مكان. وضع قصة كاملة في عدد ماض وأراد أن يضع أخرى للعدد الذي يليه فعجز، إذ رأي نفسه يكتب ويكتب الى أن أتم أربع صفحات من البلاغ الاسبوعي والقصة لم تكمل بعد فادعى ان لها بقية وان لهذه البقية ذيلا عنده تنتهي القصة. وأراد أن يتخير لها عنوانا داويا فلم يعجبه سوي «العاشق المتنقل»

أما القارىء المسكين فأخذ يقرأ ويضحك ثم عاد يقرأ فيتحسر على قرشه الضائع من غير مناسبة وأما هو، صديقنا الاستاذ السباعي، فلايهمه من امر القارىء شيئا مادام قد ضمن الاجر أو قبض المعلوم.

كلام فارغ، ثم سماجة وسخف، ثم تدجيل وتضليل، ثم ضحك ساخر على ذقن الجمهور! فما معني هذا؟ أأصبح أمر الادب فوضى فى هذا البلد الى هذا الحد؟ أكل من حدثته نفسه بالكتابة لا حرج من أن يمسك بقلمه وورقه فيخط كلاما ويرسم الفاظا ويبنى اسطراً وصحائف ويذيعها على الناس غير مطالب فى ذلك بشيء وغير مسئول عن ذلك فى قليل ولا كثير؟ ألم تعد فى هذا البلد رقابة على الادب والكتابة؟.. ثم أين ضمائر الكتاب! أترتاح لهذا التدجيل الذي تعتصر منه الكسب وتبنى على انقاضه المجد وسعة الصيت..

وهل تدري ما قصة العاشق هذا؟ هو مدرس مصري بالمدارس الاميرية يحب فتاة مصرية فهو يقول لها فيما يقول:

كأن ثيابه اطلعـ ـن من ازاره قمرا
يزيدك وجهه حسنا اذا مازدته نظرا

وهو يقول لها أيضا مناجيا:

اذكت بفؤادك لوعته فتلظت كمداً واحتدمت
وكانك منهافي سقر وبذلك قد حكمت حكمت

نحن الآن فى الفصل الثاني من هذه القصة الخرافية ولم يبق لها سوى فصل واحد فقط عنده تكتمل، والى الآن لم يطالعنا الاستاذ بشيء سوى كلام سخيف وحوار فاتر وحساب ممل، في اسلوب ركيك مضطرب، ترى نصف الجملة عربيا سليما والآخر عاميا قبيحا فهو يقول مثلا على لسان عاشقه اذ ظنت معشوقته انه من العاطلين! «اذا تريدين عواطلي مقطوع السبح «وددت والله لو كنت كذلك» ثم هو يقول في ناحية أخرى: «لعن الله نينتك الف لعنة»، وهكذا يستطرد من سخف الى سخف ومن دجل الى دجل ومن اضطراب الى تهويش فلا نكتفى نحن بالا نفهم فقط بل نقذف بالازعاج والنشاز الضارب في مناحي القصة مما لا يكاد يخلو منه سطر واحد..

نقول ان الاستاذ السباعي أمسك بقلمه «الغليظ» وهو لا يعرف ماذا يكتب، فلم يعمد أولا الى فكرة ولم يجرها ثانيا فى موضوع ولم ينته بها فى آخر الامر الى مقر العقدة، أو حد الغاية، فهو يؤلف أولا فأولا فكل جملة قائمة بذاتها وكل فقرة مستقلة عن اختها وكل جزء، برغم انه سخيف غير مفهوم، لا علاقة له بأي جزء آخر من سائر أجزاء القصة.. فاذا انتهي في آخر الامر من العاشقين وكان ذلك في منتصف سبتمبر قفز مرة واحدة الى أواخر ديسمبر، دون ان يقول لنا ماذا حدث في النصف الاخير من سبتمبر ثم في أكتوبر ثم في نوفمبر ثم فى خلال ديسمبر وعمد الى العاشق واخذ يكتب عنه نحو صفحة كاملة ونصف صفحة.. ماهذا ياأستاذ؟.. انه تحليل دقيق لشخصية العاشق الولهان، عبد العزيز افندي حلمي، يادهيه سوده! أي عجز بعد هذا وأي ضعف، بل أي تهويش وأي تدجيل، هل يعقل أن مدرسا فى المدارس الاميرية ينزل فى فندق كبير لا يجد مايقتات به، ويلجأ الى فتات الخبز وبقايا «المقرقضات» من فضلات الفيران ويمعن فيها مضغا والتهاما. وما هذا النوع من المدرسين الذين لم يخلق مثلهم حتي في بلاد واق الواق الذي تسوقه، في تظرف الينا.

وبمناسبة التظرف فانني أن أقص عليك كيف يتفنن الاستاذ المبدع فيه! أنه «يقفش» و«ينكت» وماذا تقول في «قفش» السباعي و«نكاته»؟ ان كنت لا تعلم من أمرهما شيئا فهاءنذا اسوق اليك بعضا منه لترى فيه رأيك وتحكم عليه حكمك: الفتاة اسمها حكمت فعاشقها يقول بخصوصه: «أنه اسم مرعب.. لان فيه معنى الاحكام ويذكر الانسان بمحكمة الجنايات ومن ورائها السجن والنفى، وبماذا حكمت علينا يا حكمت» فتقول له العشيقة: «بالاعدام» وهنا يستمد الاستاذ السباعي من خياله دقة الحيلة الكلامية والخبث المنطقي فيجيب على لسان عشيقه: «ولا بأس يا أعدل القضاة ولم تبعدي، لقد حكمت علي بالغرام وهو اسم ملطف للاعدام».

وليس السباعي أبله كما يظنه اصدقاؤه فهو خبيث عميق الرأى، وهو يعرف قصة «لا بأس لوحدها بريال» و«ولئن وحالما بنص ريال» فهو يحشر في خلال سطوره الهيلمانية بضعة اسماء لعلماء افرنجة وفلاسفتها أو شيئا لمعنى مايقول واحد منهم فتراه مثلا يدس في غفلة من صاحب البلاغ اسماء «فروبيل» و«هربارت» و«سبنسر» و«وبستالوزي» لتزيد فى الاجر، إذ لو حسب لكل من هذه الاسماء الكبيرة العالمية شلنا واحداً لحصل في النهاية على عشرين قرشا، وماهم أحسن من حبة نيني عين عبد القادر حمزة، لا يكتفى بالريال ولا بأس من ريال فوقه فتراه يدس أيضا في غفلة من الناس وتحرير البلاغ شاكسبير وهملت، وفي الحق انهما يستحقان أكثر من «خمسة ريال»، ولكنه قنوع متواضع لا يطلب عنهما سوى ريال واحد فقط...

لم يعرف السباعي حتى كتابة هذه الخرافات السخيفة الا بأنه كاتب نحات غير مجيد أما بعدها فقد عرف بأنه مفلس سقيم الرأي خامل الذهن، فان آثر الا أن يستمر على الوضع والتأليف فلا يسعنا الا أن نفزع الى النيابة العمومية لتنقذنا من غضب صواعق السباعي وشر قذائفه وكبير جناياته على النشء والادب ووقت القراء وذوق الجمهور

«محدث»

على الهامش !!

قبلات ودموع حارة !

لما وقف الغرابلي باشا ولهج بدفاعه في قضية الوثائق . قام النحاس باشا فرحا . وألقى على خده قبلة . ولما صدر الحكم بالبراءة وجاء علي الشمسي باشا لتهنئة النحاس باشا فما وقع نظره عليه حتى انقض عليه عناقا وتقبيلا وكانت دموع الفرح تتسرب من عينيهما

لماذا هذه القبلات الحارة . والدموع السخينة أو الباردة ؟

اننا نعرف أن قبلات الشمسي باشا كانت للتهنئة . ولكن لا نعرف قبلات النحاس باشا التي وضعها على خد الغرابلي باشا كانت لاى شيء ؟ هل يريد بها تهنئته لانه أجاد في الدفاع . أم يريد التأثير على القضاء بأن المحامي قد أجاد في الدفاع . فيجب أن يمجد القضاء في الحكم . أم يريد أن يعلن عن الغرابلي باشا بأنه محام مجيد ؟

لا ندري لماذا هذه القبلة : كما لا ندري لماذا يقبل الناس عامود السيد البدوي في المسجد الحسيني وهو رخام بارد ؟ لعل النحاس باشا يريد أن يتبرك بوجه الغرابلي باشا كما يريد الناس التبرك بذلك العامود . ولكن لم يعهد الناس في الغرابلي باشا ما يعهدونه في السيد البدوي . ولم يقولوا له كما يقولون لذلك : هز الهلال يا سيد ...

على أننا نريد أن نتخيل وقع تلك القبلات على مثل تلك الخدود . وهل تحدث هزة في نفسي المقبل « بالكسر » والمقبل « بالنصب » !!؟

يقول الاهرام أنها قبله « الفرح » . وماذا كان يعيب النحاس وزميليه فيما اذا كان الحكم عليهم لا لهم؟ هم يزعمون أن الامة لا تصدق ما اتهموا به . واذا كان الامر كذلك فسيان صدر الحكم عليهم أو لهم فعلام الفرح والتقبيل وتهطال الدموع الحارة ؟

اننا نؤكد لك أيها القارىء ان هذه القبلات . وأن هذه الدموع المتسربة . ليست صادرة عن تأثير نفسي . ولم تقع هذه الشفاه الذابلة على تلك الخدود الحافلة بادغال الشعر نتيجة حب أو فرح وانما هي قبلات الممثلين ودموعهم . ورحم الله أبا الطيب حيث قال : « وتأبى الطباع على الناقل » !!

أتعاب محامي قضية الوثائق !!

وقف للدفاع عن النحاس باشا وزميليه في قضية الوثائق سبعة محامون هم . الغرابلي باشا محمود بسيوني بك . كامل بك صدقي . حسن بك صبري، وليم مكرم عبيد افندي . سلامه ميخائيل بك . محمد بك يوسف . واشترك في الدفاع عنهم وحضروا التحقيق ولم تنشر اسماؤهم أربعة هم : يوسف افندي الجندي. محمد صبري ابو علم . حليم يوسف افندي . ملاك كامل افندي . ومجموع عددهم احد عشر محاميا . كل هؤلاء جاهدوا في الدفاع حتي صدر الحكم بالبراءة . فكان من حقهم على النحاس باشا وزميليه المكافأة المادية . أو بعبارة أخرى اتعاب الدفاع ولو بنسبة معقولة!! حتي لا تتجدد قضية أخري مثل هذه القضية !! ولكن النحاس باشا لا يملك من المال ما يملكه الامير سيف الدين مثلا . ولا يملك زميلاه مثل هذه الثروة . ولا يصح أن لا يدفعوا لهم قيمة الاتعاب . بل ان المروءة ونتيجة الدفاع وهي — البراءة — يقضيان بالمكافأة فبحث النحاس في جعبته فلم يجد الا القاعدة المعروفة وهي : الجزاء من جنس العمل ، فوقف في بيت الامة والناس قد جاءوا لتهنئته بالحكم يفيض على هؤلاء المحامين كلاما . ويكافؤهم ببنات شفتيه . ويعطيهم الفاظ تقريظ وتمجيد حتي افعمهم وملأ جعابهم . وحتي خرجوا من عنده . والكلام يتساقط من جيوبهم ويلتقطه المارة والسابلة

انما لا تنس أيها القارىء أن هؤلاء المحامين خرجوا بهذا الاعلان عنهم وهم مغتبطون . ويرددون قول أبي الطيب أيضا « فليسعد النطق ان لم تسعد الحال » !

هل الغبطة اسكتته ؟

كان احمد بن طولون من الوقار ، ومن عدم العبث بيديه أو اعطافه بحيث ماروئي — قط — عابثا فدخل عليه أحد وزرائه يوما فوجده يعبث بسبحته ويبرمها باصبعيه فيلتوى أحد خيطها على الخيط الثاني فيحدث شكل حلزوني. فتعجب الوزير من ذلك لانه رأى من ملكه مالم يره قبل اليوم . فلما فاجأه على هذه الحالة التي لم يعتدها أدرك احمد بن طولون أنه عبث وأن عبثه هذا هو موضع انتقاد وزيره فقال له : أتظن أني اعبث ؟ كلا فأني افكر في انشاء مسجد واجعل مأذنته على غير ما آذن المساجد بأن يكون سلمها من الخارج لا من باطنها وانا الوى السبحة على بعضها لارسم هذه المأذنة !! ويعلم الله ان ابن طولون لم يكن يقصد هذا . وانما حياؤه واستجمامه جعله يعتذر عن عبثه بما اعتذر به وبما نفذه بعد ذلك حتي لا يرمي بالعبث . وهاهى مأذنة مسجده بحي طولون لا تزال قائمة تراها الاعين وسلمها من الخارج

ولما ذهب مكرم عبيد الشهير بـ« وليم » الي بيت الامة بعد صدور الحكم بالبراءة وانتهى النحاس من خطبته . طلب منه الناس ان يخطب فقال « أؤكد لكم أنه ليس في نفسي مجال للكلام لان القلب مفعم بشعور الغبطة » الي كلمات لا تتجاوز الخمسة السطور كتابة . ثم صمت . فهل حقيقة كان المجال ضيقا للكلام في نفسه المفعمة بالغبطة . ام هو اعتذار من نوع اعتذار ابن طولون حتى لا يدرك أحد ما كان يكظ نفسه من أفكار وهموم في تلك الساعة ؟

اننا نعرف وليم عبيد افندي يخف للخطابة كما يخف للسفر الي لندن ويترك مكتبه اذا طلب منه ذلك بشرط دفع النفقات . فما الذى أقعده في هذا الموقف المتسع للكلام والخطابة والجولان ؟

لا شك أنه مفعم بالغبطة . وماذا عليه لو اشرك معه الجماهير بجزء منها فافرغها على رؤوسهم حتى يجد الكلام — مجالا — يحل محل الغبطة ؟

أننا نخشى أن تأسن هذه الغبطة فى نفس الاستاذ من طول المكث فلا تصلح بعد ذلك لسقيا الجماهير . أو لعل الاستاذ أدركه الاعياء بعد المجهود الذي بذله في الدفاع . أو لعل في الامر سرا ستكشف عنه الايام . أو لعله اتعظ بنصيحة ابن هانىء الحكمي

مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

الدكتور حسن بك شاهين
الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار .

تفسير جان بن مليا

للقرآن الشريف

أشرنا في عدد سابق من الكشكول الى ما يكتبه المسيو جان مليا الفرنسوي ويسميه تفسيراً للقرآن . ويرمي به الى حض المسلمين الخاضعين للسلطة الفرنسوية على الاستكانة والذل وقبول ما كتب عليهم من آيات الاستعباد للمستعمرين

وقد اطلعنا على الفصل الختامي من هذا التفسير الغريب فرأينا أن نقتطف شذوراً منه تعريفا للمسلمين كيف يكيد لهم جماعة المستعمرين باسم الدين وكتابه العزيز

قال الشيخ العلامة جان بن مليا رضي الله عنه:

« لا ينبغي أن يبقى الجهاد الذي كان ضروريا في بعض أدوار عصر محمد صلى الله عليه وسلم كشبح مخيف للعصر الحاضر . القرآن مشحون بالآيات المتعلقة بهاته الحرب . ولكن لا يليق بنا ان نغض الطرف عن الثلاث وستين سورة والمائة وخمس وعشرين آية التي تضمها دفتا القرآن الآمرة باحترام كل الاديان وحرية الضمير . الاسلام ليس بعدو الديانة المسيحية واليهودية

هل يمكن اعلان الجهاد اليوم ، والحال ان عصره انقضى مع أمس الغابر ؟ كلا . والسبب فى ذلك تطور الافكار الحالي ، وحتى الاشياء كالمواقع الجغرافية والملائمة في الاخلاق بين البشر والعوائد وحتى الاحوال الجوية فى مختلف نقط الكرة الارضية التي لها تسيطر مطلق على نشؤ الاوطان . والاسلام كغيره يخضع لهذا الحادث الحسي . ومع كونه ذا سلطة روحية على اتباعه ، فان السلطة الزمانية صارت تنتشر شيئاً فشيئاً في شتى اوطانه: هذا الدين يضم جنسيات عديدة صدع وحدتها تباين مصالحها تباينا سرمديا

ولدينا اليوم شيء آخر غير الدين يوحد القلوب ويهز اريحيتها : حب المرء لمسقط رأسه ، وتعلقه الشديد بهاته القطعة دون سواها ، وأقصى ما يتمني لها الحرية المطلقة ماديا وأدبياً سياسياً واقتصاديا . فالجنسيات الخاضعة للتعاليم الاسلامية سينتابها ما انتاب غيرها من الجنسيات . وان دعت الضرورة فانها ترفع السلاح بعضها فى وجه البعض . وينقض رؤساؤها العهود التي بينهم ، والتى من شأنها وضع نصرة الجامعة الاسلامية فوق كل الاغراض .

ان المسلمين يخضعون للسنة الكونية العامة . ويصيرون كغيرهم من أرباب الديانات المشتتة لحب اوطانهم . وان انفجرت حرب فسيتبادلون العداوة بالرغم من رابطتهم الاخوية . فالالتحام المتين الذي لابد منه للاقدام على اشهار الحرب المقدسة صار كخبر بعد عين . ومفكرو الاسلام ادركوا هاته الحقيقه المرة . وقد قال احدهم ما معناه : يتوهم بعضهم ان لجميع مسلمي العالم جنسية واحدة ولغة واحدة ومشارب واحدة وانها تخضع لاوامر رئيس واحد . لاشك ان هذا كان ممكنا في عصر الحروب الصليبية لما كاد من فائدة الكنيسة تهييج عواطف المسيحيين ضد الاسلام واظهار المسلمين كالد اعداء أوربا . ولكن هل يمكن اليوم أن نقول بوجود اتفاق بين المغاربة وفارس والافغان أو بين مسلمي الصين والجزائريين والتونسيين • بل وحتي مسلمى افريقيا الوسطى لقطع دابر المسيحيين ؟؟

ينتج من كل ما تقدم أن القرآن مع تعصبه الموهوم ورأيه فى الجهاد قد فسره بعضهم على غير معناه الحقيقى . أولئك الذين لا يروق في أعينهم تقاربنا والاسلام تقارباً مطلقاً خالياً من كل مداجاة

ليس في الامكان ايجاد ما يصد فرنسا عن الائتلاف مع مسلمي الجزائر الى الابد . ولقد رأينا القرآن فى ميدان العمل من سنة ١٩١٤ ولم تتأذ منه فرنسا . وان هذا لأعظم حادث تاريخي سجلته الحرب العالمية في صفحات وقائعها ، حادث مع ما حواه من أريحية وشهامة وشرف الاسلام من الوفاء يدعم سيادة فرنسا الى الابد على افريقيا . ويصير أهالي الجزائر المسلمون لأم الوطن بنين حقيقيين حيث رضوا بكل الواجبات الوطنية دون قيد . لهم حق مطلق فى التمتع بالحرية والمساواة والاخوة كغيرهم من الفرنسويين

ان فرنسا انتصرت باديء بدء على الجزائر بالقوة السلاحية . ولكن فليكن هذا كذكرى تقادم عهدها . ومن حاول الاستيلاء على أمة بغير العواطف فعبثاً يحاول . فلنعمل للتوحيد بين القلب الفرنسوي والقلب العربي الى أن يصيرا من قوة الائتلاف نبضا واحدا ! ! » اه.

اشتروا سمك البحر الاحمر

من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة وبالقطاعي بسوق السبتية

بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة

وبالقطاعى بسوق باب اللوق

وبسوق العتبة الخضراء

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكوروز يقاومها

شراب دشيان المجدد للدم

والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد

تجنبوا التقاليد الكثيرة واتبهوا دائما لاسم دشيان

تحت سماء الفن

مهزلة النوادي المسرحية

النادي بذرة المسرح والهاوي نواة الممثل وعلى قدر كفاية هذه البذرة ومدى استعدادها للنماء يكون المسرح. كما على قدر صلاحية هذه النواة وقابليتها للحياة والقوة يكون الممثل .. على هذا الاعتبار ، بغض النظر عن المستثنى منه ، نرى الاندية القديمة ، وهي كما قلنا مدارس التمثيل الاولية ، كانت أجل شأنا وأثبت قدما وأكثر قوة ونماء وادعى للتفوق الدائم والبقاء الصالح من الاندية الحديثة ، اندية اليوم أو اندية آخر الزمان — ان صح التعبير ، وعلى هذا الاعتبار ، بغض النظر أيضا عن الخارج عليه ، نرى هواة الأمس وهم اساتذة اليوم قوة باقية حية مشرفة تدعو حقا الى الفخر والاعجاب فما زكي طليمات وما يوسف وهبي وما حسين رياض وما احمد علام وما بشاره يواكيم ، ثم ما مختار عثمان وعباس فارس وحسن البارودي ، ما أولئك جميعا الا تلامذة الامس الممثلون المتخرجون في تلك النوادي المسرحية القديمة وهم هم اساتذة اليوم ، ابطال التمثيل واعلام المسرح وعمد النهضة الفنية الحديثة

والوجود فى تقدم دائم والحياة آخذة بطبيعتها في النماء المطرد . وكان يصح جداً بل كان يجب حتما قياساً على هذه النظرية ان تكون نوادي اليوم أعز شأنا واخطر أمراً من نوادي الامس القديمة « الرجعية » كما يدعها بعض المتحذلقة من الممثلين الهواة ، ثم بناء على هذا القياس كان يجب أن يكون هواة اليوم أكثر تفوقا وأسرع تقدما وابعد أثرا وادعي للاستبشار بمنباج عصر فنى جديد يقوم فتيا شابا على انقاض يوسف وحسين وعلام ومن اليهم ...

نعم كان يصح هذا وكان يجب أن يكون أكثر منه الى حد بعيد ، أو على الاقل كان يصح ان يكون شأن النادى والهاوي في يومنا هذا معادلا لشأن النادي بالامس ومساويا لأمر الهاوي القديم ، ولكن مع مزيد الاسف نرى الامر على النقيض ونرى البون بين الناحيتين واسعا كبيراً لا يجيز المقارنة بحال .... فنوادي اليوم خربة فوضى وهواتها مائعون متبلدون كثير والغرور على لاشيء شديد والاعتزاز فى غير مناسبة

بل نستطيع أن نجزم بأن البلد أصبح خاليا من النوادي المسرحية قفراً من الهواة والممثلين فماذا ننتظر إذن للتمثيل بعد هذه المرحلة التي يجتازها وماذا نضمن للمسرح غداً اذا انقرضت مسارح اليوم بعد عمر طويل

أنا شخصيا شديد الاهتمام بأمر تلك النوادي كثير العناية بشأن هواتها دائم التشجيع للقائمين بأمرهم وأمرها ، ذلك لأني كما ذكرت اعتقد أنهم الغرس الاول للحياة التمثيلية ولذلك فاني أكثر من مشاهدة حفلاتهم ، وهى قليلة نادرة .. على اني ما اكاد اشهد من الحفلة شيئاً حتى اشعر بألم وغصة وندم ، أما الندم فلضياع الوقت هباء من غير جدوى وأما الغصة فلاستهتار هواتنا أو تضليل القائمين بأمرهم وحصر مجهودهم في الربح الوفير والكسب المشبع وأما الألم الممض فللفن ومدى ما ينتهي اليه من المسخ والتحقير ثم لمسرح الغد وما سوف يتورط فيه من السقوط ثم الموت غير الشريف

شاهدت فى هذا الموسم بضع حفلات أقيمت بمسرح البسفور ثم حفلة أخرى أقيمت بمسرح الازبكية ، وجميعها آية جلية على تدهور تلك النوادي المنتحرة وانحطاط هواتنا الممثلين الى درك عميق .. لقد اظهروا ، بما لا يدع مجالا للشك أو التردد ، أنهم لا يعرفون حتى مبادىء التمثيل الاولية فلا القاء ولا شخصيات ولا مواقف ولا نظام ، ثم لا اخراج أصلا ، شأنهم في ذلك شأن « رفاعية » الموالد في تهريجهم أو برابرة « البوظات » في « دلوكاتهم » أو ما يشبه ذلك ، والاسف آخذ بنفسي مأخذا عميقا ...

اتساءل ، أليس لاولئك الهواة مدرب أو مدير فني قائم ولكنني أعلم بجانب ذلك أن هذا وذاك ومن عداهم لا يخرجون عن كونهم نفرا مغمورا من نكرات الممثلين يزينون لاولئك الهواة الساذجين أنهم ابطال المسرح واساتذته المجيدون فما اسرع ما يؤخذون بهذا « التهويش » يزيد رغبتهم فيهم ذلك الاجر الهين ، قد يصل الى ثلاثين قرشا أو أكثر ولكنه لا يتعدى الخمسين ، هذا الاجر يرتضون به جعلا حلالا على التدريب والتمرين والاخراج وضمان النجاح العريض والتفوق الكبير يهز العالم التمثيلي هزاً عنيفاً ! !

على انني ان وجدت ما التمس منه العذر لذلك الصنف من الهواة الذين حدثتك عنهم نظرا لحداثتهم وصغر سنهم فلا ادري كيف التمس العذر لأولئك الهواة الشيوخ والتلاميذ الكهول ، وكلهم من أمضي في حياة المسرح مالا يقل عن عشرين عاما وأعني باولئك الهواة الشائخين أعضاء أكبر ناد تمثيلي أو من يمثلون باسمه

شاهدتهم على مسرح رمسيس في الاسبوع الماضي يمثلون رواية قديمة بليت سطورها وعفنت رائحتها اذ مثلت منذ اثنى عشر عاما ومثلت في العام الماضى أكثر من عشر مرات من أولئك المتصابين الهواة انفسهم فى جميع انحاء القطر ، وياليت البلية انتهت بذلك ! انما الفجيعة الكبرى لتمثيلهم واخراجهم فمنهم من يتعمد جعل صوته رفيعا ليقال عنه انه حديث السن ومنهم من « يلغمط » وجهه باسم (المكياج) ليطالع النظار جميلا ومنهم من يتصنع الخفة والظرف ويتكلف فى المشية والالقاء ليقال عنه انه لطيف أخاذ ومنهم ومنهم ومنهم الى آخر ما فى صندوق الدنيا من أعاجيب ومدهشات . . ولم يكن سقوط التمثيل وبشاعته باقل من سقوط الاخراج وبشاعته أمر يحرك اللعاب من المسخ ويعين على « التقيء » من القرف و « حكاية » ليس لها الا النبي كما يقول المستولون

وبعد ، فاذا كان هذا شأن شيوخ « الاماتير » الممثلين لاحدث ناد فني في مصر واظهرها اسما واذا كان ما سبق ان ذكرت لك شأن صغارهم وشأن نواديهم ، واذا كانت تلك — أولا واخيرا حركة هواة « اليوم » الممثلين فماذا ترجو لهم من مستقبل ولمسارح الغد من شأن وأثر ...

نرى أن نسوق هذا الحديث لكل من يهم مخلصا بأمر الفن وشأن ممثل الغد ومسرح المستقبل ، ونرى أيضا أن نخص الاساتذة يوسف وهبي وزكي تليمات وعزيز عيد بهمسة صغيرة ! « اذن فماذا تقولون » ؟

يطلب الكشكول فى محطات الوجه البحرى من ابراهيم افندى ابو احمد

في عالم المسرح

فاطمة رشدي تكرم فاطمة رشدي

تكريم !!

أقامت السيدة فاطمة رشدي — استغفر الله بل لجنة خاصة — حفلة تكريم للممثلة النابغة السيدة فاطمة رشدى . . . وتواضعت السيدة، أو بالحرى لجنة الاحتفال بتكريمها فأقامت تلك الحفلة فى فندق الكونتننتال !!

وتكريم « النوابغ » عاطفة تقدير نبيلة ، وظاهرة تشجيع جميلة اذا صدرت عن ارادة طليقة وكان العامل الاول فيه شعوراً صادقا برغبة متفقة لا غرض من ورائها ولا جر مغنم . .

وفاطمة رشدي كممثلة ناشئة مجتهدة تستحق التشجيع والعطف ، ولكن الاسراف فيهما الى حد الاغراق والتهويل أمر يقلل من قيمتها ويدعو الى السخر بجهودها . . . بل الى فتور هذه الجهود ، لان الغرور والعياذ بالله طبع لا يؤهل أن تخرج عليه امرأة اذا وفي لها الرجال اسبابه

الحفلة

أقيمت الحفلة فى احدى قاعات فندق الكونتننتال الصغيرة ، واجتمع بضعة عشر من المدعوين حول طاولات صغيرة نضدت فوقها أدوات الشاي ومعداته الفاخرة . . . واقبلت السيده المحتفلة بعد ان انتظم عقد الحاضرين فقوبلت بالتصفيق الشديد ، ثم جلست فاديرت اكواب الشاي ، واطباق الحلوى والى هذا الحد لم تكن قد قيلت كلمة ما ، فوقف حسن افندى انور رئيس لجنة الاحتفال ، فافتتحها !!

وتلى بعد ذلك اسماء من اعتذروا فاذا كاهم أخينا « النقراشى » ، أرسل برقية مطولة . . ولعله آثر حفلة ام النحاسين على اخت الممثلين .

ذوق

لا أنكر ان حفلات التكريم يجب أن يلقي فيها بضع كلمات تحية واشارة واظهار فضل المحتفل بها أو به . . . ثم يعقب هذا كله شكر تنتهي على اثرها الحفلة . . . او تمتد لتتخللها أحاديث سمر ، او سماع موسيقي او طرب او ما يشاؤه منظموها من ضروب التسلية . . والتفكهة . .

ولكن شيئاً من هذا لم يراعه منظمو هذه الحفلة ، فقد اجبروا المدعوين على ان يلبثوا ثلاث ساعات كاملات ، ليستمعوا الي خطب غثة القاها بعض صغار الطلبة، على نحو ما يستظهرون محفوظاتهم أو يترنمون فى مطالعاتهم ، وكلها ذات نغم واحد وروي متكرر ، ملّ له السامعون وضجروا ، ولولا ان اسعفهم الله بقيثارة سامي شوا يعبث باوتارها ، فتترك قلوبهم معها، ويعزف بها فترتفع آهات الطرب والحنين ، لولا ذلك لانصرف اكثر الناس بعد الخطبة السابعة مباشرة !!

خطباء

ولا تدهش اذا قلت الخطبة السابعة فقد تجاوز عدد صغار الخطباء والشعراء الذين شرفوا هذه الحفلة العشرين ، بين شاعر جرى الشعر على لسانه جريان الماء لراكد في بركة ضحله !! وناثر لازال متردداً بين الجار والمجرور ، وآخر حسب الناس يجمعون لتكريم الجمال لا « الفن » فراح يتغزل في قحة ويتظرف في تثاقل الى أن اقعدوه بتصفيق ذي دوى اعاقوه به عن الاستمرار !!

على ان هذا لا يجعلنا ننكر فضل ثلاثة من هؤلاء العشرين ، ناثر أديب ، افرغ من ثورة الشباب على كلماته ما أكسبها حياة وحرارة ، وهو شوكت افندي التوني وزجال من كبار الزجالين وهو محمود افندي رمزي نظيم ... ثم شاعر معروف في دائرة المعارف الوفدية، الهراوي افندي ، الذي اعلن انه نظم قصيدة اثناء ان كان شاخصا الى الحفلة ممتطيا صهوة الترام !!

استشهاد !!

وقف احد اخواننا الطلبة الخطباء يتحدث عن فاطمة وعبقريتها ... وأراد في سياق حديثه أن يستدل على نبوغها الفذ ، ويستشهد بما قيل من مدح واطراء لطريقتها الخاصة التي ابتدعتها (ويؤسفنى ان اعلن عدم معرفتي لها) اراد الاخ أن يستشهد على ذلك بأحد كبار الكتاب أو النقاد . . فلم يمتد بصره وخياله الى أبعد من زميله في « الفصل » وجاره في « الدرج » فارسل عبارة سخيفة جرت على لسان ذلك التلميذ الفيلسوف ، ما كان اغناها واغنى صاحبة الحفلة عن سماعها !!

ومادمنا فى معرض السخف ، فقد تطلعنا نبحث عن الشيء المسمى « بسيوني » الذي أعلنت جريدة المقطم المحجلة أنه سيلقي كلمة في تلك الحفلة على نحو ما تعلن عن كبار الساسة والعظماء ، بحثنا عنه فعلمنا أنه جاء غير مدعو الى الحفلة ، وأنه لم يقدم خطبة الى لجنة التكريم، وان هذه اللجنة لا تسمح لمثل هذا المتهوس بالكلام لئلا يعكر صفو النظام!!

الدقتور

وكانت زينة « الشيب » الدكتور محجوب بك ثابت ضمن من شهدوا تلك الحفلة ...وللدقتور غرام بالكلام شديد ، وهو أشد به كلفا اذا انتظمت حوله دائرة من الشباب الناهض ... فقام يقول كلمة لم يفته فيها التوجع والحنين على أيام البرلمان ، وصولاته فيه ، ولم يغفل فيها عن ذكر « المرد » فقال : — ولا أذكر بأية مناسبة — كأنهم من طول ما « اعتنقوا مرد . » !!

وعرج على فاطمة فامتدح واطنب في المديح، واثنى حتى أفرغ جعبة الثناء ، والحق أن الدكتور قد قال في فاطمة واعجابه بها مالم يسمعه أحد يقول فى ابنة الجنس اللطيف من قبل ..

فمال أحد الجلاس على اذنى يهمس فيها ! لعل الدكتور لم ير فاطمة الا وهي تقوم بدور « النسر الصغير » !!

تضحيات وتضحيات .

وذكر الذاكرون التضحية مقرونة باسم فاطمة ومشفوعة باسم زوجها ومديرها الفني الاستاذ عزيز عيد .. وذكروا في شجاعة أنها ضحت بصحتها الغالية وما لها الوفير في سبيل الفن واعلاء كلمته !! ونسى هؤلاء جميعا أو تناسوا أن فى أحد أركان القاعة رجلا وقوراً جلس يشهد الحفلة صامتا لا يجالسه الا شاب من خلصائه ...

ذلك الوقور المتواضع ، كان حقيقا بشيء من التكريم والشكران وعرفان الجميل ، فهو الذي صير من فاطمة صاحبة فرقة .. وهو الذي انقذها من افلاس محقق ... وهو بعد صاحب النقود التي يقولون أنها ضحت بها .. !!

فسلام وتحية على هذا « الجندي المجهول »!!

زيادة العمل

كثيراً ما تهيج آلام الرأس . فتخلصوا منها حالاً بتناول

أقراص الأسبيرين

المشهورة في العالم كله .

اقراص الاسبيرين تسكن ايضاً الم الاسنان والآذان . ونزلات البرد . والم الاعصاب . والحمى .

أقراص الأسبيرين الأصلية تباع في أنابيب من زجاج داخلها ٢٠ قرصاً وفي كبسول يحتوي على قرص واحد . وعلى غلاف التعبئتين ماركة صليب باير كضمانة لحقيقة الصنف

ولاجتناب الضرر ينبغي دائماً رفض الاقراص المجردة من غلافها

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

مسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك	رأسماله واحتياطه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « «	١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندرية
	(بنك حسن سعيد باشا سابقا)
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	بشارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك ولديه صناديق للتوفير » وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوربنك

حديد أنتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ — اسكندرية ١١٩٠

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا . الزغطة . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل فى مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من حضرات مشتركي الكشكول فى المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

كل طلب أشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

هي — كل ساعة رايح فين ؟ رايح الهيئة الوفدية ، جاي منين ؟ جاي من الهيئة الوفدية ... أهي قلبة دماغ لا بنشوف منها أبيض ولا اسود ...
هو — مال احنا ياستي بنهري ونتكت على ايه ؟ طولي بالك ، بكره نعوض اللي فات كله ، وتبقى الحالة نغنغة زي زمان ...